

«آلاف خبير و350 متحدثاً في كونغرس «الدولي للأرشيف 5»



أبوظبي: عماد الدين خليل

برعاية كريمة من سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس ديوان الرئاسة، انطلقت صباح الاثنين في مركز أبوظبي الوطني للمعارض (أدنيك) فعاليات كونغرس المجلس الدولي للأرشيف – أبوظبي 2023، وذلك قبيل الافتتاح الرسمي لأعمال الكونغرس اليوم الثلاثاء، حيث بدأت أمس ورش عمل البرنامج العلمي، التي تهدف إلى تقديم تجربة معرفية فريدة وبحث مختلف جوانب العمل الأرشيفي

تجمع دورة هذا العام من الكونغرس، التي تقام تحت شعار «إثراء مجتمعات المعرفة»، الخبراء والمختصين في مجال الأرشيف، إلى جانب قادة الفكر من مختلف أنحاء العالم، وذلك لاستكشاف القدرات التحولية لتوفير المعلومات وإمكانية الوصول إليها في المجتمعات الحديثة

وتركز أعمال الكونغرس على 5 محاور، وهي: «السلام والتسامح»، و«التقنيات الناشئة – السجلات والحلول

الإلكترونية»، و«الثقة والأدلة»، و«الإتاحة والذكريات»، و«المعرفة المستدامة والكوكب المستدام.. الأرشيف وتغير المناخ».

وستُفتتح أعمال الكونغرس رسمياً اليوم بكلمة لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس ديوان الرئاسة، كما سيتضمن حفل الافتتاح كلمات لكل من جوزيه كيريس، رئيسة المجلس الدولي للأرشيف، وفرانسوا أولاند، الرئيس الأسبق للجمهورية الفرنسية.

وسيشهد الكونغرس خلال فترة انعقاده فعاليات عديدة، منها المعرض المصاحب وفعاليات هاكاثون المجلس الدولي للأرشيف في 10 أكتوبر الجاري، إضافة إلى منتدى شباب كونغرس المجلس الدولي للأرشيف في 12 أكتوبر، والذي يتيح لجيل الشباب منصةً لمناقشة محاور ذات أهمية بالغة، لا سيما الاستدامة

ومن المتوقع أن يشهد الكونغرس حضور أكثر من خمسة آلاف خبير ومختص في مجال الأرشيف، إضافة إلى تمثيل أكثر من 135 دولة، وتقديم أكثر من 310 أوراق بحثية، إلى جانب مشاركة أكثر من 350 متحدثاً وما يزيد على 60 جهة عارضة، فضلاً عن 5 متحدّين رئيسيين، لتكون بذلك هذه الدورة أضخم دورة على الإطلاق في تاريخ هذا الحدث الدولي.

ويتيح الكونغرس منصةً للتواصل بين الخبراء والمتخصصين والزائرين من جميع أنحاء العالم، وإقامة اتصالات مباشرة مع جهات فاعلة في الشرق الأوسط، في ظل تزايد الاستثمارات في إدارة المجموعات الأرشيفية وحفظ السجلات الرقمية والبرمجة العامة

وأكد الدكتور عبد الله الريسي، المستشار الثقافي بديوان الرئاسة، ورئيس اللجنة المنظمة للكونغرس، أن استضافة دولة الإمارات لهذا الحدث لأول مرة على مستوى المنطقة تشكل محطةً متميزة في جهودها الرامية لتعزيز دور الأرشيف نظراً لأهميته المحورية في صون المعلومات وضمان الوصول إليها، وباعتباره ركيزةً لبناء مجتمعات المعرفة

وأشار إلى أن هذه الخطوة تجسد التزام الدولة بالحفاظ على التراث الثقافي، وتعزيز التواصل والتعاون الدولي في مجال الأرشيف، فضلاً عن استكشاف سبل توظيف التكنولوجيا في هذا القطاع الحيوي، وتبادل الخبرات والممارسات المستدامة في مجال العمل الأرشيفي

ولأول مرة في تاريخ كونغرس المجلس «ICA Hackathon» وسيتم تنظيم فعالية «هاكاثون المجلس الدولي للأرشيف الدولي للأرشيف والذي تبدأ فعالياته في اليوم الثاني من الكونغرس في 10 أكتوبر 2023 والتي تهدف إلى تحفيز المشاركين على إيجاد حلول إبداعية لتحديات الأرشيف والحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي

ويعتبر هذا الهاكاثون فرصةً رائعة للمشاركين للتعلّم والتحليل واستخلاص الحلول، إذ ستتم دعوة ما يصل إلى 6 فرق جامعية و6 فرق من المدارس الثانوية للعمل على ابتكار الحلول لهذا التحدي. وستمنح المسابقة جوائز مُجزية بقيمة 20 ألف دولار أمريكي لفريق الجامعة الفائز و10 آلاف دولار أمريكي لفريق المدرسة الثانوية الفائز

وسيتّم خلال الهاكاثون منح فرق من الجامعات والمدارس إمكانية الوصول إلى المواد الأرشيفية التي لم يتم نشرها من قبل، ولكنها تنطوي على إمكانات كبيرة للباحثين والمؤرخين

وسيجري أيضاً تقديم «برنامج المنح» في أبوظبي 2023 لأول مرة في تاريخ كونغرس المجلس الدولي للأرشيف، والذي يوفر العديد من الخدمات للمشاركين في الكونغرس، بما في ذلك المساعدة التمويلية لما يصل إلى 300 شخص للسفر إلى أبوظبي من أجل المشاركة في الكونغرس، إضافة إلى تغطية بعض النفقات مثل تذكرة سفر من الدرجة السياحية من أبوظبي وإليها من المطار الأقرب جغرافياً إلى مكان إقامة المتلقي، وخدمات النقل من المطار وإليه في دولة الإمارات العربية المتحدة، في حافلات مشتركة، والإقامة الفندقية شاملة وجبة الإفطار، والتسجيل في الكونغرس والنقل من الموقع وإليه في حافلات مشتركة، إضافة إلى رسوم طلب تأشيرة الدخول إلى دولة الإمارات العربية المتحدة.

المشاركون في ورش العمل) تصوير محمد السماني)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.